You have reached the cached page for **https://justpaste.it/1aovf (https://justpaste.it/1aovf)**

Below is a snapshot of the Web page as it appeared on **9/1/2017** (the last time our crawler visited it). This is the version of the page that was used for ranking your search results. The page may have changed since we last cached it. To see what might have changed (without the highlights), go to the current page (https://justpaste.it/1aovf).

You searched for: "**زفرات من الدولة الموؤدة**" We have highlighted matching words that appear in the page below.

Bing is not responsible for the content of this page.

بسم الله الرحمن الرحيم

" زفرات من الدولة الموؤدة "

تمهيد

الحمدلله مظهر الدين ولو بعد حين, والصلاة والسلام على القوي الأمين, وعلى آله وصحبه أجمعين, وبعد: فهذه رسالة مختصرة من واحد من جنود الدولة الإسلامية إلى كل من يهمه أمر الخلافة وإقامة شرع الله في الأرض.

أكتب إليكم وقد بلغت القلوب الحناجر كما قال الله عزوجل :

} إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا * وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ماوعدنا الله ورسوله إلا غرورا { **(الأحزاب :10-12)**

لا أجد وصفا لحالنا اليوم أصدق وأبلغ من هذه الآيات الكريمات فالطائرات القاصفة والمسيرة من فوقنا, والكفار والمرتدون يحاصروننا, والمنافقون والجواسيس يصولون ويجولون بيننا, والعوام والأعراب يترقبون زوالنا, وزيادة على هذه الأمور المذكورة آنفا والتي تشابه ماحصل للمسلمين في غزوة الخندق هناك أمر في غاية الخطورة بل هو أكبر سبب للهزيمة , وهو تغلغل الخونة والعملاء ووصولهم إلى أعلى المناصب في الدولة , وحيازتهم للأختام ذات اللون الأحمر , واكتسابهم لصفة (الثقة) أو(الحجي) وهؤلاء حينئذ يكونون بحصانة من المساءلة والعقاب , ويكونون فوق الشبهات , ولا يسألون عما يعملون , أعمالهم وأقوالهم مهما كانت سقيمة وعقيمة فلا يجوز لأحد وصفها إلا بالحكمة والتعقل والدهاء وحسن السياسة , وإن فعلوا أو قالوا مايوجب العقاب والتعزير والمساءلة والمحاسبة عوتبوا عتابا رقيقا لينا , وقد ينقلون من المنصب الذي هم فيه إلى منصب يوازيه في الأهمية والخطورة , وقد لاينقلون , بل يستمر أحدهم في منصبه مهما بلغت فداحة مافعل ليكمل مسيرة تخريب الدولة من النخاع حسب أوامر أسياده المخططين له .

ونحن هنا مهما كشفنا من قرائن وأبدينا من الظنون والشكوك فلن يهتم أحد بما نقول إلا من عاين ببصره ومحص ببصيرته مانسرده منها وغيرها مما مر به خلال تقلبه في مناصب حساسة في الدولة وذلك بشرط أن يزيل غشاوة الورع البارد عن بصره , والران الذي على قلبه والذي سببه مخالطة هؤلاء الخونة والمفسدين والسكوت عن أعمالهم الشنيعة , ولايكون هذا إلا بالتوبة الصادقة والعودة إلى الله , وأن يتذكر أننا ماهاجرنا وناصرنا إلا لله , وأننا قد عاهدنا الله أن لا تأخذنا فيه لومة لائم , وأن نصدع بالحق , وليعلم الجميع أن الله سينصرنا يقينا ولو لم يبق لدينا إلا حي واحد من أحياء الميادين أو البوكمال ولكن بشرط الاعتصام بحبل جميعا وإعلان التوبة وفضح الخونة والمفسدين وإخراجهم من بيننا .

وإلا فلننتظر ما توعدنا الله به في قوله تعالى : } واتقوا فتنة لا تصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب { **(الأنفال : 25)**

فاتقوا الله يامن تعلمون الحقائق , اصدعوا بالحق وافضحوا الخونة .

واتقوا عقاب الله الذي سيصيب الجميع , ولنا في عشرات المدن والبلدات والقرى التي سقطت عبرة .

© 2017 justpaste.it Popular (//justpaste.it/top/popular/new) Premium (//justpaste.it/premium) Terms of Service (//justpaste.it/jpregulations) Blog (https://justpaste.it/u/justpasteit) About (//justpaste.it/jpabout)

اتقوا الله في أرامل الشهداء ونساء المهاجرين والأنصار الذين وثقوا فيكم فجاؤوا بأعراضهم وأطفالهم ظانين أن الدولة ستحميهم .

اتقوا الله في آلاف الجرحى والمصابين الذين تزدحم بهم مشافي ومضافات ومساجد الميادين والبوكمال الذين يعانون من الإهمال , فصار بعضهم إلى إدمان المسكنات , وبعضهم الآخر يتمنى الموت بسبب الإهمال .

اتقوا الله في آلاف المجاهدين والإداريين الذين أصابهم العجب والغرور بسبب الإعلام المضلل الذي يخفي عنهم أخبار الهزائم والانحيازات وأسبابها ومسبيها ويتعامى عن سقوط المدن والحواضر والعواصم ويصدح فقط بالأناشيد الراقصة التي تخدر الأمة وتجعلها تظن أن الأمور على مايرام .

اتقوا الله في أجيال متعاقبة من الأطفال الذين كانوا سيتخرجون من رحم الدولة كمجاهدين يقارعون قوى الكفر المحلي والعالمي , والذين بالخيانة سيصيرون إلى السبي هم وأمهاتهم عند الكفار كما حصل في الموصل .

اتقوا الله يامن نرجو توبتكم وأوبتكم ومازلتم تدورون في فلك الخونة والظلمة وتسكتون عن طوامهم ومصائبهم , عالجوا أنفسكم من العجب والغرور ومن جنون العظمة الذي أصابكم بسبب المناصب التي قلدكم إياها الخونة والظلمة , وبسبب سيارة وقبضة ومسدس ودراهم معدودة من النثريات وغيرها , كل هذه الأمور لن تغني عنكم من الله شيئا يوم القيامة .

اتقوا الله واجهروا بما علمتم وافضحوا الخونة والمفسدين لعل الله يكشف عنا الغمة وينصرنا على القوم الكافرين .

وقبل أن أنهي هذا التمهيد لابد من إيضاح نقطتين مهمتين :

النقطة الأولى :

من هم (الثقات) أو (الحجّاج) :

الثقة : هو شخص شارك في القتال مع من جعله ثقة أو كان رفيقا له في السجن أو زميلا له في طلب العلم , أو صديقا قديما في جيش صدام , أو عضوا في المخابرات العراقية أعلن توبته وجاء بصناديق مملوءة بسبائك الذهب والفضة واقترح أن تكون هي النواة لإصدار عملة دولة الخلافة !! فهل مثل هؤلاء يخونون ؟؟

لقد تغافل من أعطى أمثال هؤلاء صفة الثقة , ولقبهم بالحجي , عن أننا في آخر الزمان , ونسي أن المرء قد يصبح كافرا ويمسي مؤمنا والعكس , وأن الثبات على الدين والحق عزيز في مثل هذه الأيام وأن الصديق قد يغدر بصديقه , وأن المؤمن قد يفتتن بالجاه والمنصب وبالدنيا عموما , وتجاهل أن الكفار يعملون ليل نهار لاختراق كيان المجاهدين وزرع العملاء بينهم لوأد حلم الدولة الإسلامية وإجهاض الخلافة وتنكيس راية الجهاد والقتال في سبيل الله .

والمصيبة أن بعض الجهال أصبح لديه قناعة بأن الثقة هو معصوم فأصبحنا كالرافضة الذين يقولون بعصمة الأئمة من آل البيت .

والثقات أو (الحجاج) منهم أعضاء في اللجنة المفوضة , ومنهم أمراء دواوين , ومنهم ولاة أقاليم , ومنهم أمراء ألوية , ومنهم من يدير الأمور من خلف الستار .

وفي ظل التعتيم والتجهيل المتعمد في الدولة , فإن أعداءنا يعرفون عن اللجنة المفوضة وعن أعضاءها أكثر مما يعرفه المجاهدون أنفسهم .

والوصول إلى هؤلاء شبه مستحيل , ولإيضاح هذا نقول إن الولاة وأمراء الدواوين أنفسهم لايستطيعون مقابلة أعضاء اللجنة أو التحدث معهم عبر الهاتف إلا عن طريق جهاز أمني سري يسمى (تواصل) , فكيف للأخ المجاهد الأشعث الأغبر أن يصل إليهم ليتظلم أو يشكو ؟

وهم من جهة أخرى أقسام :

الأول: عميل مدسوس تأتيه الأوامر والتوجيهات من الخارج .

الثاني: صاحب سابقة في السجن والجهاد والفضل ولكن أصابه جنون العظمة ويطيع القسم الأول طاعة عمياء من غير نقاش .

الثالث: الصديق القديم وهو مستتاب قليل العلم أو جاهل إلا مما لقنوه إياه في دورة الإستتابة , ويعامل المجاهدين وكل من حوله بنفس العقلية الجاهلية التي تربى عليها إبان حكم البعثيين . وهو أيضا مطيع طاعة عمياء للقسم الأول لأنه صاحب فضل عليه .

واختصاراً لوقتي و وقت القارئ أقول : قد يرد قائل ويقول: هذا كله كذب واختلاق ولا دليل عليه .

فأقول مستعينا بالله :

- إن مهمة فضح الخونة والعملاء والمفرطين والمفسدين المتواجدين في قمة الهرم هي مهمة الخليفة وجهازه الأمني الخاص ولكن أين الخليفة من كل مايجري ؟ وهل يوجد لديه جهاز أمني خاص ؟
- إن أبسط الناس ممن ينتمون للدولة أصبح لديه قناعة بأن الدولة مخترقة في قياداتها العليا وخاصة بعد اغتيال وقتل العدناني غفر الله له والعديد من قيادات الدولة , ومع ذلك فلا بحث ولا تحري .
- لم يعد لدينا سوى قطعة صغيرة من الأرض تضم الميادين والبوكمال وبعض القرى فيما بينهما, وبعضكم (وخطابي هنا للثقات) يأخذ برأي الانحياز إلى الصحراء , وبعضكم يأخذ برأي التحصن داخل المدن حتى الموت , فما رأيكم أيها (الثقات) مادمتم ستموتون معنا عطشا في الصحراء أو تحت الركام في المدن أن تتحفونا ببعض المعلومات الشخصية عنكم , أسماؤكم الحقيقية , ومن هو مطلوب للحكومة العراقية ومن هو غير مطلوب , ومن منكم من لايزال يتقاضى راتبا تقاعديا من حكومة العراق إلى يومنا هذا , وأن تذكروا هذه الأمور في إصدار خاص يصدره الإعلام المركزي بالصوت والصورة , صدقوني إن هذا سيرد على كل من يتهمكم , وسيزيد من اللحمة بينكم وبين المجاهدين , والشرط هو ظهور الجميع في الإصدار, ومن لم يظهر في الإصدار وطالب المجاهدون بظهورهم فعليهم أن يظهروا في إصدار ثان وهكذا إلى أن يطمئن المجاهدون بأن قادتهم سيقتلون معهم أسوة بهم وبنساءهم وأطفالهم , وأن ما سيجري عليهم سيجري على قادتهم .

<u>النقطة الثانية</u> :

لماذا تأخرت صيحات المنذرين ودعوات المصلحين ؟

أقول مستعينا بالله : للإجابة عن هذا التساؤل : لهذا أسباب عدة فمنها : 1- حسن الظن والإنخداع بمظاهر التدين والصلاح , وخاصة أن العملاء والمفسدين لديهم دائما تبريرات شرعية لكل مايفعلونه.

2- انشغال المخلصين بالجبهات والقتال وخدمة المجاهدين , ومن كان إداريا أشغلوه بالأعمال المكتبية والورقية والتقارير الشهرية .

3- تسارع الأحداث بشكل مرعب : فلا تكاد تستوعب عقولنا سقوط مدينة ونجلس لنتساءل عن السبب حتى نتفاجأ بسقوط مدينة أخرى وهكذا إلى أن حُصرنا في الميادين والبوكمال .

4- التعتيم الإداري والإعلامي على الهزائم والفساد المستشري .

5- ومن وجدوه من الناصحين المصلحين يشكل خطرا عليهم أرسلوه إلى الجبهة ليقتل هناك .

وأختم تمهيدي هذا بطلب المعذرة من الإخوة القراء إذا هم وجدوا أخطاء إملائية أو نحوية أو ركاكة في بعض الجمل والكلمات فأنا الآن أكتب في مسودة من غير تبييض في ظل ظروف صعبة لا يعلمها إلا الله ومن هم في مثل حالي ,

فنحن نعاني من حصار الكفار وظلم الأقربين والله المستعان .

قال تعالى : } ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين { **(البقرة : 155)**

نسأل الله أن نكون من الصابرين و أن ينجينا الله من بطش الظالمين المتلبسين بثياب المجاهدين والصالحين . آمين .

واعذروني لأنني سأكتب ما أريد بيانه وتوضيحه على شكل نقاط متتالية قد لا يربط بينها رابط منهجي بحسب ما تعلمناه خلال دراستنا الجامعية العليا حول كيفية كتابة البحوث العلمية .

فالفكر مشتت , وأنا وحيد هنا ولا مراجع لدي إلا بعض القصاصات والملاحظات التي كنت أدونها وبعض المقالات من النت , ونحن ننتظر الموت في أي لحظة , ولكن أرى أنه من الواجب علي قبل الموت أن أفضح الخونة والمفسدين , وأدعو الله عزوجل أن يجعل فيما أكتبه تذكرة ونفعا للأجيال القادمة التي ستحمل الراية من بعدنا .

وسيلاحظ القارئ أنني أكتب بإيجاز شديد غالبا والسبب كما ذكرت سابقا والوقت ليس معنا بل ضدنا .

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه , وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه .

1- قضية أهل الغلو

أهل الغلو هم طائفة انضمت إلى الدولة , ومن أُسس مذهبهم أنهم يكفرون العوام والمجتمعات الإسلامية بأكملها , ويقولون بالتسلسل في التكفير, وبتكفير العاذر بالجهل والتأويل مطلقا وغيرها من الطوام .

ومنهم من وصل به الغلو إلى درجة أن قال بما قاله الأزارقة من الخوارج القدماء . وهؤلاء منهم غلاة من تونس تتلمذوا على يدي شيخ يدعى الحازمي أرسلته المخابرات السعودية بعد ثورة تونس فأفسد في الشباب أيما إفساد وبذر بذرته الخبيثة التي لازلنا نعاني منها إلى اليوم .

ومنهم المصريون من غلاة القطبية , ومن أتباع شكري مصطفى القائلين بالتوقف في الأعيان حتى يتبين كفرهم أو إسلامهم , وهم معروفون في دولة الخلافة باسم جماعة أبو مسلم المصري , والذي استلم إمارة ديوان القضاء لفترة , وهؤلاء على حد علمي لم يثبت عليهم أي تورط في مسألة الغلو إلى حين خروجي من الرقة , بعيد إشاعة انهيار السد .

ومنهم جزراوية وأذربيجانيين وأتراك , ولكن أعدادهم قليلة بالمقارنة مع التوانسة والمصريين من الغلاة , وجميع الغلاة على إختلاف درجات غلوهم وإختلاف مذاهبهم يتعاطفون ويتعاونون بشكل مدهش مع بعضهم البعض .

- قامت الدولة منذ البداية ببيان منهجها المخالف لأهل الغلو فنشرت الكتب وأذاعت الخطب وخاصة ما كان على لسان متحدثها الرسمي العدناني ثم بدأت الحوار والمناظرة مع من يجاهر بمعتقدات أهل الغلو , وحكم على بعضهم بالقتل بعد إصراره على معتقده وتكفيره للقائمين على الدولة .

إلى هنا ويبدو للمتابع للأمور أن الموضوع قد أصبح تحت السيطرة وأن مسألة انتهاء أهل الغلو في الدولة هي مسألة وقت فقط .

- ولكن وبما أن للمسألة بعداً استخباراتيا فإن رؤوس أهل الغلو أثاروها من جديد , فبدأوا بالشيخ العدناني وأثاروا معه مسألة (حكم المتوقف في تكفير المشرك) فرفض موافقتهم وأغلظ عليهم بالقول فقتل !! ثم أثيرت نفس المسألة ومسائل أخرى مع الحجي أبي محمد الفرقان وهو حجي في اللجنة المفوضة وأمير ديوان الإعلام .

ولاموه وعاتبوه على قوله للبنعلي وغيره من المشايخ الذين راجعوه في البيان الذي أصدره المكتب الذي يديره هو شخصيا والذي أسسه ترضية لأهل الغلو لينزع البساط شيئا فشيئا من تحت مكتب البحوث والدراسات الذي يديره الشيخ

البنعلي تقبله الله , قال أبو محمد الفرقان للبنعلي : لا تنزعجوا من بياني واطمأنوا فنحن متمسكون بمنهج الدولة العقدي ونحن على ماكان عليه أبو عمر البغدادي وأبو مصعب الزرقاوي تقبلهما الله .

فاكتفى البنعلي والمشايخ بهذا القول الشفهي ورجعوا , وهذا من أكبر الأخطاء التي وقعوا فيها .

- البيان رقم (155) صدر عن (المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية) والذي أصبح وكرا لأهل الغلو تحت حماية أبي محمد الفرقان والذي لا يعد أصلا من طلاب العلم فكيف تناقشوه في البيان و كيف تكتفون بتطمين شفوي فقط وأنتم ترون الخطر المحدق من تأسيس هذا المكتب الذي سيسبب شرخاً في الدولة وخرقا لا يُرقع , غفر الله لكم .
- ولمزيد من التفصيل أنصح القارئ الكريم بقراءة رد قيم على البيان (155) كتبه أخي : أبو محمد الأزدي في 25 / رمضان / 1437هـ .
- وقد وصف أخي (خباب الجزراوي) أنجاه الله من بطش الظالمين هذا البيان بقوله : (فما جفت أقلام طلبة العلم من مناقشة البيان الذي صدر قبل سنة في : " المتوقف في تكفير المشركين " وبيان مشكله وحل غامضه – وكان الأجدر أن يسمى من شدة تعقيده إبهاما لا بيانا – حتى خرج علينا بيان آخر أشد خطرا من الأول وأعظم جناية على الدين منه , وإنا لله وإنا إليه راجعون) انتهى , انظر رد خباب الجزراوي على بيان (ليهلك من هلك...) شوال 1438هـ .
- فهذا البيان الموسوم برقم (155) كان من المفترض أن يكون جرس إنذار يحذر مما سيأتي بعده , إلا أن المشايخ وطلاب العلم هداهم الله كانوا لايزالون يتعاملون مع الأمور بحسن ظن , ويتورعون حتى عن فضح مايجري لتلاميذهم , غفر الله لهم وعفا عنهم .
- نعود إلى من أصدر بيان الغلو (155) وهو أبو محمد فرقان , فالرجل بعد أن طمأن البنعلي ومن معه من المشايخ , ورفض التسرع في مواجهة البنعلي , صار حجر عثرة أمام أهل الغلو الذين لديهم أجندات المطلوب منهم تنفيذها في أوقاتها المتفق عليها , فقتل !! بعد فترة قصيرة جدا من مقتل الشيخ العدناني , مع حرصه على أمنياته غاية الحرص , ومع كونه صار أميرا للجنة المفوضة خلفا للعدناني , ومتحدثا رسميا باسم الدولة مع احتفاظه بإمارة ديوان الإعلام , جازاه الله بما يستحق إن خيراً فخير وإن شراً فشر.
- ثم فجأة انبثق مكتب ضرار آخر عن اللجنة المفوضة ليوطد لأهل الغلو في الدولة أيضا وسمي : (مكتب التدقيق المنهجي) وصار وكراً آخر لأهل الغلو تحت رعاية وحماية حجاج اللجنة المفوضة وعلى رأسهم أميرها الحجي (عبد الناصر) . وهذا المكتب كما وصفه الغلاة الحازميون على النت أنه هو من سيعيد للدولة عقيدتها الصحيحة وأنه سيلغي كل ما كتبه البنعلي ومن معه في مقررات العقيدة , وأنزلوا في منتدياتهم ومجموعاتهم على النت صورا تظهر إحراق كتاب (التقريرات المفيدة في أهم أبواب العقيدة) ليغيظوا أهل السنة ويشعلوا الفتنة بين جنود الدولة .
- ثم كانت المصيبة الكبرى عندما أصدرت اللجنة المفوضة بيانا عاما إلى (كافة الولايات والدواوين والهيئات والمفاصل وكافة الجنود) بتاريخ 21 / 8 / 1438هـ تقرر فيه بعض معتقدات أهل الغلو بأسلوب ركيك ومليء بالأخطاء ولايمت إلى الكتابة المنهجية بصلة , فانبرى للرد عليه العلماء وطلاب العلم من أهل السنة وعلى رأسهم الشيخ (تركي البنعلي) , فاجتمع معه أهل الغلو في محاولة منهم لثنيه عن موقفه فرفض , فقتل !! بعدها بيومين , تقبله الله . ورد على بيان (ليهلك من هلك...) الشيخ المجاهد (أبو عبد البر الصالحي) فسجن لدى الأمنيين فقتل !! ومعه الكثير من الإخوة المعترضين على البيان , ومنع الأمنيون المجاهدين من الإقتراب من السجن بعد قصفه حتى لا ينجو أحد منهم تقبلهم الله .

- تعالوا لننظر إلى الخطوات الهزلية التي افتعلها أهل الغلو ومن يحميهم في اللجنة المفوضة ليصلوا بالتدريج إلى مبتغاهم ألا وهو السيطرة على زمام الأمور بأكملها في الدولة , ثم يكون كل من يعترض عليهم إما بغاة

خارجون على الإمام , أو جهميون مرتدون يحل قتلهم وسلب أموالهم وسبي نساءهم . وهذا الذي أسلفته هو مبتغى أهل الغلو والخوارج الخلص . وأما مبتغى عملاء الإستخبارات منهم فهو أن يحصل اقتتال طاحن بين أهل الغلو وبين أهل السنة في آخر معقل لهم وهو مدينة الميادين فيفني كل فريق الفريق الآخر , وهذا يوفر الكثير الكثير من الضحايا الذين سيقتلون من طرف التحالف وأتباعه , لأنه وكما هو معلوم فإن المجاهدين سيقاتلون بشراسة ليس لها مثيل عند حصارهم في معقلهم الأخير .

نعود إلى الخطوات الهزلية التي اتبعها أهل الغلو والخونة :

- صدور خطاب لمجهول من أهل الغلو انتشر بين جنود الدولة , يصف مايجري من مظالم في الدولة , ويقرر فيه بعضا من مسائل أهل الغلو تصريحا وتلميحا ويهدد ويتوعد .
- تجتمع اللجنة المفوضة في مسرحية محفوظة الأدوار لتدارس الأمر وتهويله فيكلف الحجي عبد الناصر أحد أعضاء اللجنة وهو جاهل متعالم واسمه الحركي (أبو زيد العراقي) بكتابة رد يراعي الهدوء والتهدئة بين أهل السنة وأهل الغلو فصدر بيان (ليهلك من هلك...) يحمل في طياته تقرير مذهب أهل الغلو في ركاكة وغموض مع المراوغة والتهديد على كل من يعترض . ولا أخفيكم أنني عندما قرأته للمرة الأولى أحسست وكأني أقرأ بيانا من بيانات هيئة كبار العلماء السعودية .
- جرى إقناع الجميع بأن هذه المسألة من مسائل السياسة الشرعية , ويجب أن يبت فيها السلطان ومن ينوب عنه , وبما أن الخليفة قد تسردب فإن المعني بالأمر هو اللجنة المفوضة , وعندما اعترض البعض بأن هذه مسألة عقدية شرعية , ويجب أن يبت فيها الشرعيون جوبه هذا البعض بالسخرية والاستهزاء وبالقول : إن الشرعيين هم أساس المشكلة وأن الصراع دائر بينهم وأن إرجاع المسألة إليهم هو سبب لمزيد من النزاع , فسكت المعترضون على مضض .
- لقد نسي المعترضون أن اللجنة المفوضة هي من أعادت الإعتبار لرؤوس الغلاة وغضت الطرف عن تسلمهم لمناصب قيادية وشرعية .
- والآن هناك أوامر شفوية بعدم الخوض في هذا الموضوع .
- نحن الآن نكتب بتاريخ ذو القعدة / 1438هـ . أي بعد أكثر من ثمانين يوما من إصدار بيان (ليهلك من هلك...) المؤرخ بـ 21 / شعبان / 1438هـ . ولم يصدر إلى هذا اليوم أي تراجع أو تصحيح أو تعقيب على هذا البيان من اللجنة المفوضة , مع أن البنعلي رد عليه بعد يومين و أبو عبد البر رد عليه بعد أسبوع , وخباب الجزراوي رد عليه في بداية شوال , و أبو عثمان النجدي رد عليه في رمضان .

  هذه الردود اطلعت عليها وقرأتها , وأما التي أُخبرت عنها سماعا فكثيرة , وكلها ردود منهجية رصينة متوجة بفائق الأدب والإحترام مع المخاطب بها وهم أعضاء اللجنة المفوضة , ومن كتبها هم علماء وطلاب علم تشهد لهم مؤلفاتهم وخطبهم ومناظراتهم ودروسهم .
- فماذا كان الرد عليهم : القتل والإغتيال والسجن والتهميش والملاحقة والمطاردة .
- كنا نسمع فيما مضى أن الدولة الفلانية حصل فيها انقلاب أبيض وأن الرئيس الفلاني قتل في انقلاب أحمر : أي دموي .
- وأما ما أصابنا اليوم في دولة الخلافة فهو انقلاب أسود , لأنه طَعْنٌ في عقيدة ومنهج الدولة , وتبديل لمنهجها من منهج أهل السنة إلى منهج أهل الغلو والخوارج . ولو دققنا في التواريخ لرأينا بوضوح كيف أن دعاء العدناني غفر الله له في مباهلته المشهورة أُستجيب له منذ أن وصل أهل الغلو إلى اللجنة المفوضة , فبدأت المدن والبلدان تتساقط وتتهاوى , والقادة يقتلون .

ونص الدعاء في مباهلة العدناني لمن يريد أن يتذكر ويعتبر هو :

(.. اللهم إن كانت هذه الدولة دولة خوارج فاقصم ظهرها , واقتل قادتها , وأسقط رايتها , واهد جنودها إلى الحق , اللهم وإن كانت دولة إسلام تحكم بكتابك وسنة نبيك وتجاهد أعداءك فثبتها وأعزها وانصرها ومكن لها في الأرض , واجعلها خلافة على منهاج النبوة .) انتهى . من شريط (ماكان هذا منهجنا ولن يكون)

- إننا نشهد اليوم استبدادا بالرأي ليس له مثيل , وتهميشا لأهل العلم وللشرعيين من أهل السنة بعد أن قتل أبرزهم وسجن بعضهم .
- ونشهد اليوم تسليطا لأهل الفساد وأهل الغلو والجهال وأصحاب الأمراض النفسية وخاصة مرض جنون العظمة على رقاب العباد وعلى إمارة الدواوين والمفاصل والبلاد . ولا أدل على ذلك من أن العدو كلما اقترب من مدينة أو بلدة ليلتهمها انحاز إليه ذوي المناصب القيادية والمؤثرة , أو ظهرت خيانتهم , أو ظهر فسادهم وتفريطهم وهؤلاء لم يحصلوا على هذه المناصب إلا عن طريق ختم اللجنة المفوضة الأحمر .
- كنا دائما وقبل الهجرة نحذر من الإختراق العقدي والمنهجي للدولة.

ومن أصول الحرب الجهادية وحرب العصابات: وحدة المنهج والعقيدة.

وهاقد وصلنا إلى الوقت الذي أصبح هذا الأمر واقعا بل كابوسا حقيقيا يهددنا بالفناء كما خطط له كبار الخبراء في الإستخبارات العالمية .

- وكما هو معلوم فإن على رأس الضروريات الخمس التي أمر الشارع بحفظها هو الدين , والذي نفتديه إذا اضطررنا بباقي الضروريات وهي النفس والعقل والنسل والمال .
- فما الحكم إذا فرط السلطان برأس هذه الضروريات ألا وهو الدين , وأراد أن يخرجنا من عقيدة أهل السنة والجماعة إلى عقائد أهل الغلو والتكفير والخوارج ؟ أجيبوني يا من بقي حيا من طلاب العلم والمشايخ , أجيبوا يا أصحاب الورع البارد , واجهروا بالحق قبل أن يقع الفأس بالرأس , وتصدر بكم فتوى من الغلاة الحازميين بأنكم مرتدون أو كفار فيستحلون دماءكم و أعراضكم و أموالكم , فنحن إذا لم نكفر العوام كفار في زعمهم , فاجهروا بالحق قبل أن يجري نهر الدم , طالبوا بمقابلة الخليفة فهو المسؤول الأول أمام الله و أمامكم مهما فوض من أناس , ومهما وكل من وكلاء .
- سؤال آخر أترك الفقهاء ليجيبوا عليه : ما حكم خليفة يفوض ويوكل كل مهام الرعية إلى أشخاص مجهولين ويوكل إليهم أمور سياسة الدنيا وحماية الدين , وهو ليس له أي تأثير أو أثر أو ردة فعل على ما يجري للبلاد والعباد , فالعقيدة تحرف والبلاد والمدن تتساقط , والفساد والاستبداد يستشري , والأعراض تنتهك , والعملاء والجواسيس ينتشرون , والعلماء والقادة يقتلون , والعقول تخدر بإعلام مضلل وبمنامات يسردها دراويش الأمراء وجهالهم تبشر بالنصر الموعود وأن بعد العسر يسرا .
- ولو أعمل أي عاقل عقله لعلم أننا لن ننتصر إلا برحمة من الله . وذلك لأننا لم نأخذ بالأسباب الموجبة للنصر . بل نحن إلى الفتنة والعقاب أقرب ؛ قال تعالى : } واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب { **(الأنفال : 25)** .
- والله ما علمنا أن أحدا من الخلفاء الراشدين والذين نزعم أننا على نهجهم قد فوض أمور الدولة والرعية إلى لجنة من الصحابة وجلس في بيته مخفورا محروسا خوفا من القتل , بل إن المعلوم قولا واحدا أنهم لم يتخلوا عن شيئ من صلاحياتهم المخولة لهم شرعا , و أنهم كانوا على اطلاع على كل الأمور صغيرها وكبيرها , وأن ثلاثة منهم قتلوا اغتيالا , فقتل عمر فلم يحتجب من بعده عثمان عن الناس بل سلك نفس المنهج , وعندما قتل عثمان لم يخف علي على نفسه وسلك نفس المنهج ولم يحتجب حتى اغتاله الخوارج .

رضي الله عن الخلفاء الراشدين وعن الصحابة أجمعين .

- قد يقول قائل : ولكنهم يزعمون أنهم يطلعون الخليفة على كل الأمور أقول : البعرة تدل على البعير والأثر يدل على المسير , أين ردة فعل الخليفة على النوازل التي نحن فيها , والتي لايجوز أن يبت فيها إلا هو : كتبديل

منهج الدولة من منهج سني إلى منهج تكفيري خوارجي والحكم والتعزير بحق الخونة والمفسدين , وقوله في تساقط المدن والأمصار تحت حكم الكفار ومعالجتها والبت فيها , وغيرها من الأمور المبسوطة في كتب أهل العلم والفقه .

- ختاما نقول : إن فتنة الغلو والتي أججها أعضاء اللجنة المفوضة بتدخلهم الأرعن فيها ظاهرا , وعن تعمد ولحساب أجندات خارجية لدى بعضهم باطنا , قد سببت شرخا لا يجبر بين المجاهدين , وأصبحت الثقة معدومة بين الإخوة يمتنع عن الرباط أو الغزو إذا شك في أخ معه أنه من أصحاب الغلو .

ولن ينهي هذه المصيبة الكبرى إلا خليفة يأخذ على أيدي الظلمة فيقطعها , ويعزر أهل الغلو فيشرد وينفي ويسجن ويستتيب ويقطف رؤوسهم قطفا , ويحقق مع أعضاء اللجنة المفوضة ويلغي هذه المهزلة إلغاء نهائيا , ويكون على رأس المجاهدين في الصحراء , وسينحاز إليه ويتحيز كل مجاهد مخلص , ويتركه ويتهرب منه كل فاسد ومفسد وكل عميل ومنافق مستتر, ووالله لن يقع عليه وعليهم إلا ماكتبه الله , وعندما يتطهر الصف من الخونة والمنافقين وتكون التوبة جماعية من المؤمنين , ونأخذ بما تبقى لنا من أسباب القوة , عندئذ نتوقع الفرج والنصر من الله , ونرجوا رحمة من الله للتائبين, ورحمة من الله على الضعفاء والجرحى والمصابين , ورحمة من الله لأعراض المؤمنات وأرامل الشهداء , ورحمة من الله على الأطفال واليتامى والرضع .

ورحمة الله قريب من المحسنين , فأحسنوا إلى أنفسكم بالتوبة , ولاتحرموا هؤلاء الضعفاء من رحمة الله بسبب الكبر والعجب والصلف وعدم التوبة .

2- الإعلام المضلل

الإعلام سلاح فتاك ذو حدين , وكنا ننتظر من إعلام الدولة أن يمارس دورا جديدا مغايرا لإعلام الطواغيت , فيكون إعلاما واضحا صريحا صادقا محرضا هادفا .

نعم لقد كان غير مخالف لثوابت الشرع , ينشر كل مامن شأنه تعليم الناس أمور دينهم , ولكنه سار في منهج مضلل ومخدر للأمة من ناحية عدم تحذير الأمة من مخاطر التهديدات العدوانية التي كان يرسلها قادة التحالف , ولم يناقش أبداً أفضل السبل لمواجهتها وصدّها , وعندما تسقط مدينة من المدن لا يذكر هذا السقوط لا من قريب ولا من بعيد , فضلاً عن أن يناقش أسباب هذا السقوط , فكان المجاهدون يعيشون في غفلةٍ عن الأخطار المحدقة بالدولة , ينام أحدهم قرير العين بينما إخوته على بعد خمسين كم يعانون من الحصار , كانت المدن تتهاوى وتسقط والكثير من المجاهدين لايعلمون عن سقوطها إلا بعد شهر وربما أكثر . كان هناك من يريدنا أن نعيش مخدرين بينما الخطة التي أفصح عنها أوباما تطبق علينا بكل سلاسة وهدوء , وهي تفكيك مفاصل داعش وذلك بالسيطرة على المدن الواحدة تلو الأخرى .

هذا الإعلام أصبح يشابه إعلام طواغيت العرب , يذيع فقط مايريده الحاكم . وهذا ما جعل الإخوة العقلاء ينهون نهائياً اعتمادهم على إذاعة البيان وصحيفة النبأ , ويبحثون عن الأخبار بواسطة الإنترنت.

والأناشيد الراقصة أيضا أدت دورا كبيرا في التخدير , فالإعلام يصدر نشيدا بعنوان (دولتي باقية) والدولة تنحسر ولم يبق لها إلا الميادين والبوكمال , والظلم متفش بينما نشيد آخر

يصدح قائلا : (لا ظلم ولا جور .. كأن قضاتها عمر) , والأمراء والولاة والثقات يغلب عليهم التفريط والخيانة والإستبداد وجنون العظمة إلا من رحم الله بينما أحد الأناشيد يصدح قائلا : (أمراؤها بعداً عن الشبهات) .

- إن منهج القرآن الكريم والذي كان يجب أن يمتثل له ويقتدي به إلام الدولة هو فضح أسباب الهزيمة والإنتكاس لا

إخفاء الحقائق والتستر على المخطئين , لتكون الحادثة درسا وعبرة لجميع المسلمين في ذلك العصر وما بعده.

فنرى الله عزوجل يفضح أسباب الهزيمة يوم أحد في آيات تتلى إلى يوم الدين في سورة آل عمران , ويسرد بدقة متناهية مقدمات أسباب الهزيمة . بل إن مجرد الهم بالإنسحاب ذكره الله بقوله :

} إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون { (آل عمران : 122) – وهما بنو سلمة وبنو الحارث .

وقبلها عاتب الله سبحانه وتعالى المؤمنين على نزاعهم من أجل الغنائم في غزوة بدر , وعالج الموضوع علاجاً دقيقاً وربطهم مرة أخرى بالإيمان .

- وكذلك أفصح القرآن الكريم عن سبب النكسة يوم حنين , ألا وهو العجب بكثرة العدد في سورة التوبة آية (25) , فقط مجرد العجب بكثرة العدد كان سببا لأن تضيق عليهم الأرض بما رحبت ثم ولوا مدبرين , فماذا نقول نحن وقد غرقنا في الظلم والذنوب , وأمراؤنا لم يصبهم العجب فقط بل جنون العظمة إلا من رحم الله , يهيمون على وجوههم في مصيدة المجاهدين (الميادين) غير مهتمين ولا عابئين لمصير الآلاف من المجاهدين والجرحى والمصابين والنساء والأطفال , ولا يحسون بالخطر الجسيم الذي سببه تفريطهم وظلمهم وخيانتهم للأمانة , وعدم الإحساس بالخطر هو أحد أعراض مرض جنون العظمة .
- كان يجب أن يكون إعلام الدولة سائرا على المنهج القرآني الحكيم , فيفضح ويعري كل مقصر وخائن , وكما نصنع إصدارات عن الغزوات فعلينا أن نصنع إصدارات تتحدث عن أسباب سقوط منبج مثلا , ونذكر أن من أسباب سقوطها أن المبلغ الذي خصصه العدناني تقبله الله وهو نصف مليون دولار لتحصين المدينة تلاشى بصورة نثريات على الدواوين والمفاصل في المدينة فيقدم هذا الأمير المسؤول عن هذه الجريمة للمحاكمة هو وغيره من المسؤولين وتضرب أعناقهم تعزيراً , ويكون كل هذا في إصدار خاص يراه جميع الأمراء والمجاهدين . ياتُرى لو خرج مثل هذا الإصدار في وقته هل كانت ستسقط كل المدن الأخرى التي سقطت بعدها !! لا أظن , وإذا سقطت فلن تسقط بسهولة أو بسبب الخيانة والتفريط والتقصير .

3- ردود على خطب وبيانات

في البداية لابد أن أذكر بأن ردودي هنا تقتصر على مالم يتعرض له أحد من قبلي كتابة , فكما هو ملاحظ إن الإخوة العلماء وطلاب العلم قد أدوا مايلزم من ناحية الردود في الجانب العقدي ولم يقصروا في هذا الجانب اللهم إلا من ناحية ذكر التبعات الخطيرة التي ستنجم عن إستيلاء أهل الغلو على مقاليد الحكم . فجزاهم الله خيرا وتقبل الله دماء من قتل منهم بسبب صموده وثباته على المنهج , وحفظ الله الأحياء منهم من بطش الظالمين .

#أولا: تعميم اللجنة المفوضة (ليهلك من هلك...) برقم هـ 8 - ت - 21 تاريخ 21 / 8 / 1438 هـ :

- التعميم يقول بكل وقاحةٍ وكبر (ضمنيا) : يا أبناء الدولة الإسلامية نحن اللجنة المفوضة (الحجاج الثقات) أعلم وأحكم من العلماء وطلاب العلم , ونحن الذين نقرر مالذي يعتقده الناس , وعلى الناس السمع والطاعة , وإلا فأنتم منافقون وستصلون سعيرا .

أقول : يكفي للدلالة على جهل أعضاء اللجنة المفوضة وحواشيهم , هذا التعميم الذي بين أيدينا , ولن أزيد هنا لأنني أتحدث هنا فقط عن تعالمهم في مجال العقيدة والشرع , وأما جهلهم بالأمور العسكرية والسياسية وغيرها فسأوردها في محلها إن شاء الله .

كان هناك قبل ذلك نوع من الحياء والخجل – اعذروني – بل هو التدرج في الخديعة والمراوغة بالأفعال , فقد أصدرت اللجنة بيانا سابقا وهو برقم (155) وهو كذلك يمهد لسيطرة أهل الغلو عن طريق ما يسمى (المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية) والذي أسسه أبو محمد فرقان وبعد الشغب الذي حصل بعد صدور (ليهلك من هلك ...) وكثرة الردود وتفاقم الأزمة , قرروا تنحية الحجي (عبد الناصر) عن إمارة اللجنة المفوضة وأشاعوا بين الناس أنهم وضعوا مكانه شخصا آخر كان قاضيا وأنه صاحب علم وفقه , وهم بهذا يضربون عصفورين بحجر واحد .

أولا : يهدئون النفوس , وثانيا : يوطئون أكثر لكي تكون اللجنة المفوضة هي المرجعية الدينية الوحيدة في الدولة .

بإختصار إن التعميم يبشرنا بانقلاب الساسة على العلماء والشرعيين من أهل السنة وتبني مذهب الغلو ريثما يضعف تيار أهل السنة , ثم يقربون إليهم ويتقرب منهم علماء السوء والسلطان فتصبح الدولة كأي ملك جبري أو طاغوتي , ولكن رأي الخاص هو إن هذا ماهو إلا لإثارة الفتنى بين المجاهدين لكي يفني كل طرف الآخر في الوقت الذي يكون بعض الحجاج قد وصلوا إلى بغداد .

- يقول التعميم نصا : (ومنهم من انقلب على عقبيه , فنكل في بيعته وهرب إلى ديار الكفر متذرعا بدعوى وقوع الخطأ والتقصير والتفريط والظلم من بعض الأمراء ..)

أقول مستعينا بالله : من تقلب في الدولة يعرف أن لفظ (الأمراء) يدل فقط على أمراء المفاصل والدواوين والولاة من الدرجة الثانية والثالثة أما أمراء الدرجة الأولى وأعضاء اللجنة المفوضة , فهؤلاء لا يطلق عليهم مسمى (أمير) بل : (الحجي) وهذا هو العرف السائد , ولا ينكره أحد .

وقد أثرت هذه المسألة مع أحد أمراء المفاصل , فقال : (إذا شككنا في أعضاء اللجنة فهذا يعني أننا منافقون , هؤلاء ثقات قد رضي عنهم أمير المؤمنين فلا نشك فيهم أبد وهذا أمر نتعبد الله به) . انتهى

إذا فالخطأ والتقصير والتفريط والظلم يقع من بعض الأمراء , ولكن لا يقع أبدا من الحجاج أعضاء اللجنة المفوضة وتوابعها , ألم أقل لكم إن البعض وبدون شعور قد أوصل هؤلاء الحجاج إلى درجة العصمة .

- وضع كاتب التعميم المهزلة : (الظلم) في درجة واحدة مع (الخطأ والتقصير والتفريط) وهذا لايجوز , لأن هذه الأمور الثلاثة لا تسقط الممالك إن صدرت عن بعض الأمراء , بينما (الظلم) يهدم الممالك ويسقطها وهو أعظم درجة من الخطأ والتقصير والتفريط .
- قوله : (من بعض الأمراء) كذب واضح وصريح , ولو كان صادقا لقال : (من معظم الأمراء) وهذا مما استفاض خبره بين القاصي والداني , وحسبنا الله ونعم الوكيل .
- والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : من الذي عين هؤلاء الأمراء الظلمة والمخطئين والمقصرين والمفرطين ؟ , ألستم أنتم يا حجاج ؟

ولماذا عندما يتبين أمرهم ويفشو ظلمهم وتفريطهم وتكثر الشكاوى عليهم لا تعاقبونهم ؟ وإن عوقبوا بإقالتهم من مناصبهم تجدهم يعودون إلى مناصب قيادية أخرى لا تقل أهمية عما كانوا فيه.

والأمثلة على هذا كثيرة ومستفيضة . نعم إنها ورب الكعبة سياسة زرع الفساد في الدولة حتى ينخرها السوس من الداخل , فتتهاوى بسهولة على يد الخصم .

#ثانيا: كلمة (أبو الحسن المهاجر) : " ولما رأى المؤمنون الأحزاب " رمضان / 1438هـ :

- إن هذا الرجل الذي خلف العدناني كمتحدث رسمي للدولة مجهول لدى المجاهدين , لا أدري والله عن أمثاله كيف يحث المجاهدين على الصبر والمصابرة وعلى القتل والموت وعلى الفناء وهو مختبئ , سبحان الله أما آن لكم أن تظهروا أيها الحجاج , وتخرجوا من سراديبكم لتكونوا قدوة للمجاهدين , تتقدمون صفوفهم ؟
- يركز المتحدث معظم وصاياه للمجاهدين والمرابطين على خطوط النار , ويحثهم على التضحية والصبر والثبات رغم القتل والجراح , وكأنه قد بلغه وهو في برجه العاجي أن مكمن الداء وسبب الهزيمة هم المقاتلون والمرابطون , والذين هم في الأساس قد طلقوا الدنيا وعافوها , ولفظتها نفوسهم الأبية , وتركوا المدن والحواضر لأهل الشقاق والنفاق , اللاهثين وراء المناصب والراحة والدعة .

كان الأجدر به أن يوجه خطابه المحرض إلى الحجاج والأمراء والإداريين الذين تزدحم بهم شوارع ومقرات الميادين والبوكمال .

- يوهمنا المتحدث بأن وضع المسلمين في الدولة اليوم شبيه بحال الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته في غزوة الأحزاب , قائلا ما نصه : (كذلك الحال اليوم في الرقة والموصل وتلعفر شبيه بتلك الحال سواء بسواء .) سبحان الله ,,

هل يريدنا هذا الرجل أن نلغي عقولنا وأبصارنا وأسماعنا وننقاد لكلامه انقياد البهائم ؟ هل دولتك التي يبدل دينها إلى دين الخوارج , ويقتل ويعتقل علماؤها , وفيها من الأمراء الخونة والمفرطون والمقصرون والظالمون , ويستنزف مجاهدوها في معارك واقتحامات معلوم أنها خاسرة من قبل بدئها , وحب الدنيا والحياة والنكاح الثاني والثالث والرابع قد طغى على اهتمام كبارها وصغارها , ووو إلخ , بالله عليك أيجوز لك أن تشبه دولتك بدولة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته سواءً بسواء ؟؟

- ولندع المقارنة التي أسلفناها بين إيمانيات دولة المتحدث وبين إيمانيات دولة النبي صلى الله عليه وسلم , ونبدأ الآ المقارنة من ناحية الأخذ بأسباب النصر المادية والتي لاينصرنا الله إلا إذا أعددنا ما نستطيعه منها :

يقول المتحدث نصا : (فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الذرية من النساء والصبيان في آطام المدينة , وجعل ظهرهم إلى جبل سلع , وجعل بينه وبين العدو خندقا ..)

أقول مستعينا بالله : هذا خاتم الأنبياء وأفضل الخلق , يأخذ بالأسباب ويشاور عامة أصحابه , ويبذل أقصى جهده ليتيقن عمله , فماذا عملتم أنتم ؟

- تعالوا لنقارن بين مافعله الرسول صلى الله عليه وسلم من أسباب في غزوة الأحزاب حتى يتنزل عليه النصر والتمكين , وبين مافعلته دولة الخلافة
- أشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر خندق حول المدينة , فأقره الرسول صلى الله عليه وسلم , فحفر ومعه الصحابة رغم الجوع والبرد الشديد .

هل تعلمون يا إخواني ما معنى حفر خندق في ذلك الزمان , وفي أمة لا تتقن من فن الحرب سوى الكر و الفر , لقد بهر هذا الإنجاز جزيرة العرب بأكملها ووقفوا أمامه عاجزين رغم كثرة عددهم وعتادهم , والله إنها هداية الله لعباده المؤمنين لأنهم اجتهدوا وبذلوا كل جهدهم رغم الفقر والجوع والبرد , ولأنهم أخذوا بالشورى , ولم يهتموا أجاء هذا الإقتراح من فارسي أو عربي , من صغير أو كبير .

- في المقابل : ماذا فعلت دولتنا لتحصين المدن والبلاد ؟ وهل وزعت استمارات على الجند للإقتراح والتشاور حول هذا الموضوع , أم أن العبقرية العسكرية منحصرة فقط لدى أعضاء اللجنة المفوضة و أبو حمزة الكردي أمير ديوان الجند سابقا ومن حوله من الإداريين الذين يقاتلون على القبضات فقط ؟

والله وتالله وبالله لو أننا نزعنا مافي صدورنا من كبر وعجب و مافي رؤوسنا من جنون العظمة , وعملنا بمبدأ الشورى لهدانا الله إلى مثل ما هدى له الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم وصحابته . إنها سنن الله التي لا تتبدل .

- وأما السبب الثاني الذي أخذ به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو : أنه جعل الذراري من النساء والصبيان في الآطام , هل تعلمون يا إخواني ما قيمة الآطام (الحصون) في ذلك العصر ؟ إن الآطام كانت تقف صامدة أمام الغزاة مهما بلغت أعدادهم الشهور الطويلة , بل والسنوات الطوال .

ولم تكن الحصون تسقط إلا بسبب خيانة من داخلها أو نتيجة القصف بالمنجنيق , وقبائل العرب لم تكن تمتلك يومئذ هذا السلاح .

وفي المقابل : ماذا فعلت دولتنا لتحمي أطفال ونساء المهاجرين والأنصار وأعراضهم من القتل والسبي والإغتصاب ؟؟

والله وتالله وبالله لو كنا على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وشاورنا المجاهدين من مهاجرين و أنصار حول هذا الموضوع لهدانا الله عز و جل إلى مايوازي الآطام والحصون في عصرنا هذا , قال تعالى : } والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين { **(العنكبوت : 69)** . ولكن كيف نشاور مهاجرا أو أنصاريا حول أي موضوع ونحن أقدم منه في الدولة , بل نحن من أسسها , ونحن من جئنا بخليفتها ونصبناه .

أما هذا المجاهد القادم من الخارج فعليه أولا أن ينخرط في الصف الأول فإن قتل فهذا جيد وإن لم يقتل وضعناه في مطبخ أو وظيفة عادية مهما كان علمه وفضله وسنه وخبرته العلمية أو العسكرية , وهذا جزاؤه العادل فهو لا يعرف أي (حجي) ليزكيه , وليس متملقاً منافقاً ليترقى .

- لقد رأينا مافعل الرافضة بنساء أهل السنة عموما وبالمهاجرات خصوصا في الموصل , إن الأفلام التي يتداولها الرافضة ثم تنتشر على النت لا يستطيع من لديه ذرة إيمان أن يتحمل رؤيتها من غير أن يبكي كالنساء .

والله وتالله وبالله إن كل مسؤول عن هتك أعراضهن بقراراته الخيانية سيقف أمام الله لحساب عسير , وعند الله تجتمع الخصوم .

- وأما السبب الثالث الذي أخذ به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو أنه جعل ظهر المقاتلين إلى جبل سلع , وهو مايسمى في علم الحرب : تكيف الإستراتيجية مع الوضع الجغرافي , وفائدته هي : الإقتصاد في القوى في حال المدافعة , ويتحقق هذا بقوات مثبتة جاهزة تحت تصرف القيادة لمعالجة الحالات الطارئة .

وكذلك نرى هنا استغلالاً كاملاً لطبيعة الأرض والتضاريس .

- في المقابل : ماذا فعلت الدولة وعباقرة فن الحرب في ديوان الجند وهيئة الحرب والأكاديمية العسكرية من أجل استغلال طبيعة الأرض من حلب إلى ديالى ؟ وماذا طبقت من أصول وقواعد الهجوم والدفاع وعموم قواعد التكتيك العسكري , إن الحديث هنا طويل ومتشعب والطوام كثيرة , سأكتب فيه إن أبقاني الله حياً عند الحديث عن ديوان استنزاف الجند إن شاء الله .
- وما زلنا مع المتحدث الرسمي حيث يقول نصاً (في معرض حديثه عن المنتكسين والمنافقين كما يزعم : (.. وهذا يظن أن ما أخبره به أهل الآثار النبوية وأهل التحديث من المبشرات ماهي إلا أماني كاذبة وخرافات لاغية) انتهى .
- إن كان مقصود المتحدث الرسمي : أحاديث الفتن والملاحم وأشراط الساعة فأقول : لقد أسرفت الدولة الإسلامية في إعلامها المضلل وعبر كلمات قادتها في تنزيل أحاديث الفتن والملاحم على واقعها بأسلوب غير مباشر مما أدى إلى نشوء قناعات مترسخة لدى المجاهدين البسطاء من الناحية الشرعية بأن هذه الدولة هي التي ستفتح القسطنطينية ثم روما , وأن خليفة من خلفائها هو من سيسلم الراية إلى المهدي أو عيسى عليه السلام , والبعض

يجزم عن طريق الرؤى بأن أبا بكر البغدادي هو من سيسلم الراية للمهدي .

وبالتالي غض هؤلاء المجاهدون أبصارهم عن كثير من الطوام انسياقا وراء أحلام مشروعة يريدون تحقيقها , ولكن طغاة اللجنة المفوضة طعنوهم غدرا في ظهورهم ووأدوا أحلامهم بقيام دولة خلافة وجهاد وتحكيم لشرع الله .

- إن تنزيل أحاديث الفتن والملاحم على واقع ما لايجوز إلا بالدليل فنصوص الشارع في هذا المجال مطلقة وعملية التنزيل تقييد لها بشخصيات أو أوقات أو أمكنة أو أحوال معينة مخصوصة , وهذا التقييد كما هو معلوم مفتقر إلى الدليل , والدليل هو مدى انطباق هذه النصوص على تلك الواقعة .

والواقعة التي تدل الأحاديث عليها إذا لم تكن قد وقعت بعد فلا يجوز لنا أن ندلس على أنفسنا وعلى الأمة ونتوهم ونوهم الناس أننا نحن المقصودون بها بناء على مقدمات أو ظنون أو أحداث ربما تقع اليوم أو بعد عشر سنين أو ربما بعد ألف سنة .

فقيام دولة خلافة لايستوجب أننا نحن من سنحارب في دابق و أننا نحن من سنفتح روما أو .. أو .. إلخ .

- فما بالك إذا كانت هذه الدولة قد أخلت بمبادئ وشروط أساسية لاستجلاب النصر والفتح , فكانت على دين الخوارج وعم فيها الظلم والجهل والتجهيل , وسيق مجاهديها إلى معارك خاسرة يقتلون فيها بالمئات والآلاف... إلخ .

والتنزيل الخاطئ المبني على مقدمات وظنون قد تحدث في أي زمان أو مكان هو قول على الله بغير علم , ويهيئ الجو لتصديق دعاة الضلالة أو لتنفيذ مخطط استخباراتي يؤدي للقضاء على عصابة من المجاهدين .

أو ثلة من المؤمنين , وقد رأينا أمثلة لهذا كثيرة .

فاتقوا الله في عقول المجاهدين إن كنتم من أهل التقوى .

- وأما إن كان مقصود المتحدث الرسمي هو الرؤى والمنامات, لأنه أورد لفظ (المبشرات) , فليس كل مايراه النائم معتبرا , بل قد يكون من حديث النفس أو الشيطان , وينبغي هنا أن نلاحظ أمورا وهي :
- ليس كل مايرى في المنام رؤيا من الله وجزءا من النبوة .
- أن الكذب واقع في هذا الباب فاعتماد كلام كل مدع لرؤيا لايصح بل يجب النظر في حال المدعي .

وللأسف مازال أعضاء اللجنة المفوضة المجهولون يسردون رؤى رأوها أو رآها من يثقون به !! على الأمراء , والأمراء يقصونها على الإداريين والمجاهدين لمزيد من التخدير والتنويم ولقد سرد علينا بعض الأمراء منامات يضحك لها الأطفال ومعظمها يدخل فيها البقرات العجاف و البقرات السمان .

وكثير منها يتحدث عن تقلص الدولة ثم تمددها من جديد .

- أن المتحدث بالرؤيا قد يغفل عن بعض الجزئيات المؤثرة في التأويل .
- أن الرائي قد يكون صادقا ولكن المعبر لا يعبرها على النحو الصحيح .

" خاتمة اضطرارية "

إلى من يقرأ لي وخاصة اخوة المنهج أقول : أنا مضطر لقطع الكتابة , نتيجة للظروف الصعبة التي أمر بها , ونتيجة لإحساس لا يوصف من شدة ألمه ومرارته ناتج عن طعنة الغدر والخيانة التي أصابتنا ممن سلطهم الله علينا .

ولكنني سأدون هنا عناوين لبعض أهم ما كنت سأكتبه , فإن أنجاني الله من كيد الظالمين , وقصف الطائرات كتبت وأرسلت لكم .

وإن مت أو قتلت , فإن هذه العناوين ستكون نبراسا ينير للناجين من الإخوة ممن شهدوا لكي يكتبوا شهاداتهم لتؤرّخ وتكون عظة وعبرة ومعالم للأجيال القادمة إن شاء الله :

#4- ديوان (استنزاف) الجند : الذي فرط بأغلى ما تمتلكه الدولة وهو العنصر البشري (المجاهدون) فقذف بهم إلى الموت من غير تدريب ولا تجهيز كافيين بخطط عسكرية فاشلة خيانية , والمأساة أن معظم من يشهدون على جرائم قادة ديوان الجند واللجنة المفوضة قتلوا . وأحلف بالله لو عرض الكثير من الخطط العسكرية على أطفال لكشفوا عيوبها القاتلة .

#5- غياب المحاسبة على الأخطاء والتفريط والتقصير في كل المفاصل إلا ماندر .

#6- الإستهانة بإمكانيات العدو , وعدم الجاهزية الأمنية والعسكرية .

#7- إصدار القرارات الصائبة في الوقت الميت كقرار تدريب وتسليح النساء , وقرار التجنيد الإجباري , والتحصينات , وتأسيس المكتب الهزلي – المركزي - لمتابعة المظالم .

#8- التقصير الشرعي والدعوي في الجبهات والرباط ومع العوام في القرى .

#9- عدم العمل بالشورى , وظهور الإستبداد .

#10- الموارد البشرية : كان هناك تخطيط متعمد لإفشال أي محاولة للإستفادة من الكوادر وأهل الخبرة والعلم .

#11- عدم علاج توقف الهجرة , وإهمال التعامل مع الملف التركي .

#12- ديوان الحسبة : والحرص على أن يعين فيه الجهال وضيقوا الأفق وأن يحصر معظم عمله في الإسبال واللحية وكشف وجه المرأة .

#13- انغماس أمراء بعض الدواوين وبعض الإداريين في الأعمال التجارية واستثمار أموالهم على حساب الجهاد .

#14- الجهل والتجهيل في ديوان التعليم .

#15- التقصير والتفريط في ديوان القضاء , وتدخل أعضاء اللجنة المفوضة في بعض أحكامه .

#16- عدم الحسم للكثير من الأمور الخلافية العقدية والفقهية , وذلك أدى إلى بث الفتنة والتنازع والشقاق بين الإخوة , والمؤلم عندما يظهر الخلاف في الجبهات ويحقد الإخوة بعضهم على بعض وهم في مواجهة العدو .

#17- مهزلة الأكاديمية العسكرية : والتي أعفي من امارتها مؤسسها (أبو ذر التونسي) ووضع بدلا منه رجل كان كل مايفكر فيه هو تربية المواشي واستثمارها .

#18- الاستهتار بأعراض المسلمات وأرواح الأطفال والرضع والجرحى والمصابين وذلك لعدم وجود خطة لإنقاذهم إلى يومنا هذا .

#19- مهزلة الرأي القائل بأننا سننحاز إلى الصحراء وبيان سخفه .

#20- مهزلة الرأي القائل بأننا سنعتصم بالمدن , ونموت كلنا كما حصل في الموصل وبيان سخفه , ودحض حجة من يقول إن مثل أهل الموصل كمثل أصحاب الأخدود .

#21- بطلان قول بعض أمراء الجنود لجنودهم الذين لم يقتنعوا بخطة ما:

اهجموا !! ألستم هنا لتقتلوا !! , وبيان أن الأصل : هو أن حياة المجاهد أهم من موته فحياته تزيد سواد المسلمين , وتقوي شوكتهم وتغيظ الكفار .

#22- القول : بأننا لانجاهد لحماية الأرض , ولا نقاتل لتحرير أرض أو السيطرة عليها ؛ زرع في نفوس المجاهدين سهولة الإنحياز والإنسحاب من الأرض وأن الأرض لا أهمية لها .

وهذا قول فيه جهل كبير حتى ولو كان صادرا عن العدناني غفر الله له .

فالأرض هي ركن مهم من أركان أي دولة , ولا تقوم الدولة إلا على أرض تحمى ويدافع عنها , وكلامنا هذا لا يتعارض مع أن الأولوية للعقيدة.

#23- مشاكل ديوان الأمن والأمنيين .

#24- تجميد العمل الأمني في منطقة شمال ولاية الرقة والمسؤول عنه .

#25- خطة الخونة والعملاء كانت كما يلي : (أوهم من حولك أنك تعمل, ولكنك في الحقيقة لا تعمل بل تخرب , وإن اضطررت إلى العمل فاعمل متأخرا وببطء شديد وأوجد من الأعذار ماهو مناسب) .

#26- ملاحظات على مضافات الرجال والنساء .

قبل قليل علمت أن الأخ أبو بكر القحطاني قد قتل بعد خروجه من اجتماع مع اللجنة المفوضة , بقف طائرة مسيرة , ولكن لم أستطع التأكد من الخبر, و ورود خبر يقول بأنه قتل بتهمة الكفر .

فحسبنا الله ونعم الوكيل .

- أختم كلامي هنا بوصية لإخواني المجاهدين بأن يطالبوا بخروج الخليفة ومعرفة منهجه وموقفه مما يجري عن لسانه , وأن يطالبوا بحل اللجنة المفوضة والتحقيق مع أعضاءها , فإن لم يتم هذا فلينحازوا إلى القادة الحربيين المخلصين في الصحراء ويأتمروا بأمرهم لعل الله ينجيهم .

فإمامة أبي بكر البغدادي اليوم على المحك , ولا يجوز شرعا أن يختفي الإمام في مثل هذه الأيام المدلهمة , ويترك الأمر لمجاهيل اللجنة المفوضة الذين غيروا الدين وظلموا واستبدوا , ورائحتهم تكاد تزكم الأنوف .

اللهم ول على المجاهدين خيارهم , ولا تسلط عليهم من لا يخافك في دمائهم , اللهم من أراد بالمجاهدين شرا فخذه أخذ عزيز مقتدر اللهم عليك بالكفار والمرتدين والخونة والعملاء , والغلاة فإنهم لايعجزونك .

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم .

أخوكم : أبو عبد الملك الشامي

ذو القعدة / 1438 هـ

" ملحق فيه نقاط مهمة "

النقطة الأولى : إن الكثير من جنود وأنصار الدولة الإسلامية إلى يومنا هذا لا يستوعبون فكرة انهيارها وزوالها بالكلية , فهم في حالة صدمة نفسية عميقة ستتضح أسبابها من خلال ما سأكتبه إن شاء الله.

طبعاً أنا هنا أتحدث عن المخلصين من الجنود والأنصار , ولا أتحدث عن المنافقين والمفسدين والعملاء والخونة أو الذين اصيبوا بجنون العظمة.

- إن سقوط المدن والمناطق بيد الأعداء وتهاوي القلاع والحصون ومقتل القادة والعلماء في وقت قصير جداً : أوجد هذه الصدمة النفسية المؤلمة المثقلة بالقهر والحزن , وفقد إرادة القتال .
- و إن التجهيل المتعمد لجنود الدولة بكل ما من شأنه النهوض بهم وعدم وضع خطط بديلة واحتياطية في حال الأزمات , والإعلام المخدر المضلل , والخطابات الحماسية التي جعلتنا نتوهم أننا قد اقتربنا من فتح روما وباريس : قد جعلت الجنود يعيشون الآن في شلل فكري و عقلي , ويصبحون ويمسون في حالة من اللاوعي ويتهربون من مجرد التفكير في المآل والعاقبة .
- نعم إن هذه الصدمة و توابعها قد أصابت الجميع , حتى أصحاب الخبرة والتجربة في العمل الإسلامي والجهادي , وهؤلاء دخلوا في هذه الصدمة وتوابعها لأسباب منها : أنهم خُدعوا بالله فانخدعوا , ولأنهم كانوا مُبعَدين عن المناصب المهمة في الدولة و مهمشين عن قصد لكيلا ينتبهوا لما يحاك في الخفاء . و لأنهم كانوا يتورعون عن التبليغ عن شكوكهم في بعض الأشخاص وبعض القرارات المخربة خوفا من الفتنة . وغيرها من الأسباب التي سأفصل فيها إن بقيت على قيد الحياة .

النقطة الثانية : لقد تضافرت العديد من الأسباب في القضاء على الدولة الإسلامية بهذه السرعة العجيبة , و سأذكر هنا ما يحضرني من هذه الأسباب باختصار , و أنبه إلى أن سبباً واحدا من هذه الأسباب كفيل بانهيار أي دولة ولكن ببطء , أما في حالتنا فإن الاستخبارات العالمية أخذت بهذه الأسباب مجتمعة للقضاء على الدولة مع ما نحن فيه من ذنوب ومعاص وبُعد عن التقوى , فكانت النتيجة هي مايحصل لنا اليوم .

- وأهم هذه الأسباب :
- وصول الجواسيس والعملاء إلى قمة هرم السلطة , ومراكز التحكم والسيطرة , وإلى الأختام الحمراء التي

بدمغتها تمهر القرارات المصيرية.

- وهؤلاء بدورهم وسّدوا الأمور إلى غير أهلها , وزرعوا المفسدين والجهلة وصغار السن في مناصب قيادية إدارية وعسكرية مهمة جداً .
- عدم محاسبة المفرطين والمفسدين إلا فيما ندر .
- عدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المخلصين والمصلحين , والخوف من أن يوصفوا بأنهم أهل فتنة أو مخذلين أو.. أو إلخ.
- ظهور النفاق والتملق والسعي الحثيث للحصول على المناصب ولو على حساب المبادئ والدين .
- الإستبداد بالرأي ونبذ الشورى , وتفشي الظلم .
- الجهل والتجهيل و الإعلام المضلل المخدر .
- زرع أهل الغلو والتكفير في المناصب القيادية , إنتظاراً لساعة الصفر والتي كانت قتل العدناني , وبقتله صار زمام الأمور بالكامل للساسة من (الحُجّاج الثقات) وأهل الغلو , وهؤلاء تتحكم بهم ومن فوقهم خيوط لأيد خفية سيفتضح أمرهم عند ساعة الحسم حين يبحث عنهم أتباعهم من مرضى جنون العظمة فلا يجدونهم , لماذا ؟

لأنهم سيكونون وقتها في بغداد في أحضان سادتهم . عندئذ سيعلم الذين نافقوا وداهنوا وأصحاب مرض جنون العظمة والمرضى العقليين من الغلاة أي منقلب انقلبوا فيه , ولات حين مندم .

أرجو من الإخوة القراء أن لاينزعجوا من كثرة ترديدي لمصطلح (جنون العظمة) وهذا لأن هذا المرض قد تفشى بشكل غير طبيعي في الدولة , ولدي من القصص الحقيقية بهذا الخصوص التي لو أسردها عليكم لضحكتم كثيراً. فما إن يتأمر أحدهم على عشرة أنفار حتى يصيبه هذا الفيروس إلا من رحم الله , ويتوهم المسكين أن الواجب والمفروض أن يكون هو الخليفة , ولكن هكذا أقدار الله , وآخر كان يجمع في بلده روث الجاموس أمروه على مئات الجنود وهو لا يفقه كيف يطهر نفسه . فصار يرميهم في الاقتحامات حتى قتلوا جميعاً , وعندما كان بعضهم يعترض على خططه الفاشلة يسبه ويشتمه ويصفه بالمخذل ويقول له : لماذا جئت إلى هنا أليس لتقتل . وهذا غيض من فيض .

النقطة الرابعة : ولا أنسى هنا أن أضيف أمراً مهماً وسبباً قوياً من الأسباب التي أدت إلى إجهاض حلم الدولة الإسلامية ألا وهو : عدم الدخول في مدرسة الأخلاق المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

إن الدين والعقيدة والمنهج والمبادئ والثوابت مهما كانت مهمة وعظيمة لاتنتشر ولا تلقى القبول بين الناس ولا ترسّخ الكيان إذا لم يرافقها الخلق الحسن , قال تعالى : (وإنك لعلى خلق عظيم) القلم -4-

وفي هذه المدرسة تربى الصحابة ففتحوا القلوب ثم فتحوا البلاد .

وقال تعالى : }ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك.. {

(آل عمران:159)

إن التكفيريين والغلاة والمتشددين لا يفهمون هذه المعاني , ولا يفقهون أن الأخلاق الحسنة مطلب شرعي وهو واجب لأنه لا يتم نشر الدين إلا به . وكل من يرونه يتخلق بهذه الأخلاق يتهمونه بالسعي لإرضاء الحاضنة الشعبية أو أنه متعاطف مع العوام .

فأصبح التباغض والتشاحن والتدابر والتحاسد والتنافر بين الإخوة منتشراً أيضاً , وعدم احترام الكبير والعالم والعاقل هو سيد الموقف .

- أخذ الإخوة من السنة المظاهر فقط كالسواك واللحية وتقصير الثوب أما القلوب فبقيت فيها رواسب الجاهلية كما هي , نسأل الله العافية.

النقطة الخامسة : إن الجهاد ماض إلى يوم القيامة ترفع رايته عصابة مؤمنة منصورين بالله لايضرهم من خذلهم , ولا يشترط له دولة ولا خليفة .

النقطة السادسة : انتظرنا طويلاً ليخرج الخليفة بالصوت والصورة ليبين لنا عقيدته ومنهجه بعد سيطرة أهل الغلو على الدولة وتعاضدهم مع المفسدين والخونة في اللجنة المفوضة , ولكنه لم يخرج إلى يومنا هذا : السبت 3 / ذو الحجة / 1438 هـ في استهتار عجيب بالمجاهدين وبكل مسلم يناصر قضايانا .

النقطة السابعة : إذا لم يعلن الذين يعرفون الحقائق التوبة والبراءة من الخونة والمفسدين وأهل الغلو الذين يكفرون حتى الخليفة نفسه إذا لم يعتقد بمعتقداتهم فإن العقاب واقع على الجميع , ولعذاب الآخرة أشد وأنكى.

النقطة الثامنة : إن مايحصل اليوم للدولة ليس تمحيصاً كما يوهمنا به الإعلام المضلل بل هو استبدال , نسأل الله العفو والعافية.

النقطة التاسعة : إن هذه التجربة الدامية المؤلمة يجب أن يكتب فيها كل من بقي على قيد الحياة من الشهود العقلاء لكي تستفيد منها الأجيال . فمستقبلاً إن شاء الله لن يكون هناك مجال في العمل الجهادي إلا للمعروفين ماضياً و حاضراً , أما المجاهيل فلا يَحكمون ولا يَتحكمون . ولن يسمح لمجهول جاهل أحمق بأن يفتي في أمور العقيدة... إلى آخره...

النقطة العاشرة : ما دخل أهل الغلو في ساحة جهادية إلا وأفسدوها ولذلك فالحذر الحذر منهم , وقد وجدت الاستخبارات العالمية فيهم الحل الأمثل للقضاء على أي حركة جهادية .

النقطة الحادية عشر : تذرع مجاهيل اللجنة المفوضة الحمقى والجهلة عند أخذهم بأقوال أهل الغلو والتمكين لهم في البلاد ورقاب العباد :

(بأن أهل الغلو إذا لم يتم استرضاؤهم فإنهم سيكفرون الخليفة والدولة ويخرجون عليها وتحدث فتنة كبيرة , وأما أهل السنة والجماعة فليس في معتقداتهم الخروج على الدولة وتكفيرها من أجل المسائل المختلف فيها على الساحة لذلك فلا خوف منهم) .

نعم هذا صحيح إلى حد ما - وهذا الحد معروف عند أهل العلم – ولكن المجاهدين من أهل السنة والجماعة عندما رأوا أن الدولة صارت لأهل الغلو وللخوارج أُسقط في أيديهم وفقدوا إرادة القتال – وهي أغلى وأهم مايملكه المقاتل – وعندما رأوا علماءهم ومشائخهم يُفتك بهم , صار أهم هدف لهم هو الخروج من الدولة قبل أن يُمتحنوا في مسائل التكفير ويُعرضون على السيف.

النقطة الثانية عشر : أهل الغلو ليسوا كالخوارج القدماء من حيث الصدق والمجاهرة بالمعتقد والعبادة والزهد والتقشف , بل هم في عصرنا هذا من أشد الناس خبثاً ومراوغةً وتحايلاً حتى يصلوا إلى مرادهم , ويأخذون بالتقية , ويستحلون الكذب ليوقعوا بأهل السنة , ويقولون : أننا تعاملنا مع كافر لقتل مرتد .

ويستحلون الإنسحاب من المعارك وهي في أشدها بعد أن يكون الإخوة قد وثقوا بأنهم مشتركون معهم , ويقولون : هذه حرب بين كفار ومرتدين .

والحوادث في هذا المعنى أكثر من أن تحصى .

إن تجربة الجزائر مع أهل الغلو وكيف فتكوا بالمجاهدين على جبالها الحصينة تتكرر هنا ولكن بشكل أكبر وأشرس .

اللهم العن كل من وأد حلم الخلافة , ووأد حلم الدولة , ووأد المجاهدين حقيقةً في صحاري حمص وحماة وبيجي وعين

الإسلام والموصل والرمادي وكويرس وو... بالآلاف بخطط عسكرية خيانية محسومة النتائج.

وصلى الله على محمد وآله وسلم

وإلى لقاء آخر إن أحياني الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبوعبدالملك الشامي

ذو الحجة / 1438

ولاية الخير

Created: 2 days ago

Views: 712
Online: 1

Save as PDF (//justpaste.it/jppdf/1aovf)

http://www.
/share.
/tweet?
//justpaste
(/1aovf

الله
الرحمن
الرحيم
(